

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة ومناقشتها

مقدمة:

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع ومناقشتها.

خامساً: نتائج الفرض الخامس ومناقشتها.

تلخيص النتائج.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

### مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضاً موضحاً لنتائج الدراسة الحالية والتي تم الحصول عليها بعد معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كما يتضمن مناقشة هذه النتائج، مع تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

### أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

نص الفرض: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التدريس و(فعالية الذات وأبعادها) لدى معلمى المرحلة الابتدائية".

وللتحقق من الفرض الأول تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس وبين درجاتهم على مقياس فعالية الذات، والجدول (٩) يوضح هذه المعاملات ومستويات دلالتها.

جدول (١١): نتائج معاملات الارتباط بين أبعاد فعالية الذات وبين أسلوب التدريس

أبعاد فعالية الذات والدرجة الكلية	أسلوب التدريس	مستوى الدلالة
توقع الفعالية	٠,٥٤٠	٠,٠١
توقع الناتج	٠,٤٢٣	
الدرجة الكلية لفعالية الذات	٠,٥١٢	

ومن الجدول (١١) يتضح ما يلي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد توقع الفعالية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد توقع الناتج.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ومجموع درجاتهم على مقياس فعالية الذات.

وبالنظر إلى الجدول (١١) يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على مقياس فعالية الذات لدى معلمى المرحلة الابتدائية، وهذا يشير إلى أن المعلمين ذوي مستوى فعالية الذات المرتفعة يميلون إلى الأسلوب غير الرسمي في التدريس (وهم المعلمون الذين قد حصلوا على

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

درجات مرتفعة في استبيان أسلوب التدريس) بينما يميل المعلمون ذوي مستوى فعالية الذات المنخفضة إلى الأسلوب الرسمي في التدريس (وهم المعلمون الذين قد حصلوا على درجات منخفضة في استبيان أسلوب التدريس). مما يعنى تحقق صدق الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية.

### ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

يمكن تفسير وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين أسلوب التدريس و(فعالية الذات وأبعادها) لدى معلمى المرحلة الابتدائية، في كون المعلم ذي مستوى فعالية الذات المرتفعة يكون قادراً على تحديد معتقداته نحو قدرته على أداء عملية التدريس، وتنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لإنجاز هذه المهمة، بالإضافة إلى كونه قادر على التنبؤ بالنتائج المرغوبة الناتجة من أدائه في التدريس، فهو معلم يعرف ذاته بصورة جيدة ولديه الثقة في أدائه ومهاراته وقدراته، مما يكون له المردود الفعال في أسلوبه في التدريس، فيسعى إلى توجيه أسلوب تدريسه إلى الاتجاه المناسب لتحقيق النتائج المرغوبة، ويستخدم الطرق والأساليب المناسبة في تدريس المادة التعليمية، ويستعين بالوسائل التعليمية التي تتناسب مع مهاراته، كما يفضل الطرق الحديثة في التدريس حيث يرى أنها (تنجح في استثارة اهتمام الأذكياء من التلاميذ وتشجعهم على تحمل المسؤولية والنظام الذاتي وتساعد على تدريس المهارات الأساسية والمفاهيم بكفاءة وتسمح لكل تلميذ بأن ينمي قدراته وأن يفكر تفكيراً سليماً ودائماً).

كما يبحث المعلم ذو مستوى فعالية الذات المرتفعة عن الوسائل التكنولوجية الحديثة ليطبقها في العملية التعليمية، ويسعى إلى تطوير الممارسات التعليمية، ويكون أكثر انفتاحاً وتقبلاً للأفكار الجديدة، ويزيد من معلوماته بصورة مستمرة ويطورها، وينمي قدراتهم الإبداعية، كما يستغرق وقتاً أطول في التعليم ووقت أطول في الإدارة، ويثق بدرجة أكبر في التلميذ، ويسعى إلى حثهم نحو التعبير عن ذاتهم، ويسمح لهم بالمشاركة الفعالة، ويهتم بتنمية المهارات واكتشاف المفاهيم، كما يرى أهمية تصحيح أخطائهم أولاً بأول، ويعتقد في أن التلاميذ الذين يحصلون على جوائز يحققون نتائج أفضل، ويسعى إلى إدارة حجرة الدراسة بأسلوب ديمقراطي فلا يفضل استخدام أسلوب العنف والإرهاب كأسلوب للسيطرة والحزم وتكون علاقته جيدة مع التلميذ، وهذا كله ينبع من اعتقاده القوى بقدرته على القيام بعملية التدريس بصورة جيدة.

وبالنسبة إلى المعلم ذي مستوى فعالية الذات المنخفض يكون غير قادر على تحديد معتقداته نحو قدرته على أداء عملية التدريس، وتنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لإنجاز

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

هذه المهمة، بالإضافة إلى كونه غير قادر على التنبؤ بالنتائج المرغوبة الناتجة من أدائه في التدريس، فيكون له مردودة على أسلوبه في التدريس، فيكون معلماً نمطياً يتبع القواعد والقوانين بصورة تامة، لا يقبل الجديد، وينظر دائماً إلى الابتكار على أنه بدعة يمكن أن تزول سريعاً، ويستخدم طرق ووسائل تعليمية معينة دون تجديد وغالباً ما تكون تقليدية، فيرى أن الطرق التقليدية في التدريس هي الأفضل فمن خلالها يمكن التغلب على مشكلات تتعلق بالنظام وتدريب المهارات الأساسية والمفاهيم بكفاءة وعدم إضاعة وقت كبير من الحصة وعلى العكس من ذلك تكون نظريته إلى الطرق الحديثة في التدريس أنها يمكن أن تؤدي إلى مشكلات تتعلق بالنظام وتزيد من أعباء المعلم داخل الفصل وتؤدي إلى إضاعة الوقت.

كما لا يثق المعلم ذو مستوى فعالية الذات المنخفضة في التلاميذ ولا يسمح لهم بالمشاركة، ويعتقد دائماً أن معظم التلاميذ لا يتوافر لديهم النضج الكافي لاختيار موضوع الدراسة، ويعتقد أن أغلب التلاميذ يشعرون بالأمن إذا حدد لهم المعلم ما يفعلونه وكيف يفعلونه، وأن النظام الحازم الذي يتبعه يساعد التلاميذ على ضبط أنفسهم بأنفسهم، كما يشعر دائماً بأن التلاميذ في حاجة إلى مزيد من العمل الجاد، كما يرى أن تصنيف التلاميذ حسب القدرة أمر غير مرغوب فيه داخل الفصل، بل ويستغرق وقت أطول في الإدارة، ولا يسمح للتلاميذ بحرية الحركة أو الحوار، ويستعين بأسلوب العنف والتهديد والرغبة في إدارة حجرة الدراسة.

وقد أكدت ذلك دراسة شتين (Stein, 1988) وجيسكى (GusKey, 1988) وجينسير وشاكيراوغلو (Genecer & Cakiroglue, 2007) حيث وجد أن المعلمين ذوو مستوى فعالية الذات المرتفعة يحبون التدريس ويشعرون بالثقة في قدراتهم التعليمية كما يميلون إلى تطبيق ممارسات تعليمية مبتكرة ويكونون أكثر انفتاحاً وتقبلاً للأفكار الجديدة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة الحالية، حيث أوضحت أن هناك علاقة قوية تربط بين أسلوب تدريس المعلم ومستوى فعالية ذاته، فيميل المعلم ذو المستوى المرتفع من فعالية الذات إلى الأسلوب غير الرسمي في التدريس.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة وول فولك وهواي (Wool folk & Hoy, 1990) والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب تدريس المعلم ومستوى فعالية ذاته، فقد وجد أن المعلمين مرتفعي فعالية الذات يميلون إلى استخدام أسلوب شخصي أو إنساني في التدريس فيثقون في المتعلمين بشكل كبير ويسمحون لهم بالاشتراك في حل المشكلات الخاصة بالعملية التعليمية، ويحفزون دافعيتهم لرفع مستوى إنجازهم ويتعدون عن استخدام أسلوب التحكم والسيطرة.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

كما تتفق أفاقيا مع نتائج دراسة هينسون (Henson, 2001) والتي توصلت إلى وجود علاقة قوية تربط بين أسلوب تدريس المعلم ومستوى فعالية ذاته حيث تؤثر في أسلوب إدارته لحجرة الدراسة وكذلك في أسلوب تعامله مع المتعلمين فيكون المعلم ذو مستوى الفعالية المرتفع أقل شعوراً بالتوتر والتهديد بالفشل وأكثر ثقة بنفسه مما يجعله يميل إلى أسلوب أقل سيطرة وتحكم في المتعلمين كما يميل إلى المرونة في التعامل معهم.

وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أونافورا (Onafowora, 2004) فقد وجد أن المعلمين ذوو مستوى فعالية الذاتية المرتفعة يميلون إلى قضاء وقت أكبر في التعليم ووقتاً أقل في التنظيم وإدارة الفصل كما يعتقدون أن تفوق المتعلمين أنما يرجع إلى قدرتهم الذاتية على التدريس لهم والتعامل معهم، وتوضح هذه الدراسة العلاقة بين أسلوب تدريس المعلم ومستوى فعالية ذاته، فكلما ازداد مستوى فعالية ذات المعلم كلما مال أسلوبه في التدريس إلى الأسلوب غير الرسمي.

ويؤكد ذلك نتائج دراسة كابارا وآخرين (Caprara & al, 2006: 474) والتي أكدت أن المعلمين مرتفعي فعالية الذات يتبنون أساليب تدريس ابتكارية، فيستخدمون أساليب ملائمة في إدارة الفصل وطرق تدريس تشجع على استقلالية الطلاب، ويتحملون مسؤولية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ويديرون مشكلات الفصل، ويحافظون على إثارة اهتمام الطلاب بالمهام، كما تسهم فعالية ذات المعلم في تعزيز شعور المتعلمين بالفعالية ومشاركتهم في أنشطة الفصل. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة الحالية حيث تري أن كلما ازداد مستوى فعالية ذات المعلم كلما مال أسلوب تدريسه إلى الأسلوب غير الرسمي في التدريس، مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بينهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ريبه دافيز (Rubie-Davies, 2007) حيث وجدت أن المعلمين مرتفعي معتقدات الفعالية الذاتية يقضون وقتاً أطول في العملية التعليمية ويمدّون المتعلمين بالتغذية المرتدة بصورة منتظمة، كما يميلون إلى استخدام أسئلة متنوعة ويتقبلون استجابات المتعلمين بصدر واسع دون الملل منهم، كما كانوا صابرين على الإجابات الخاطئة، ويعملون على توفير مناخاً عاطفياً اجتماعياً إيجابياً داخل حجرات الدراسة. وتؤكد نتائج تلك الدراسة نتائج الدراسة الحالية حيث توضح وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب تدريس المعلم ومستوى فعالية ذاته.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

### ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

نص الفرض: "توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين أسلوب التدريس و(الذكاء الوجداني وأبعاده) لدى معلمى المرحلة الابتدائية".

وللتحقق من الفرض الثاني تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس وبين درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني، والجدول يوضح ذلك. جدول (١٢): نتائج معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني وأسلوب التدريس.

م	أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية	أسلوب التدريس	مستوى الدلالة
١	الوعي بالذات.	٠,٤٠٠	٠,٠١
٢	الدافعية والعطاء ويقظة الضمير والتحكم الذاتى فى الانفعالات.	٠,٣٦١	
٣	الاستشفاف وتفهم الذات وتوجيه اللوم لها أحيانا.	٠,٤٦٣	
٤	حساسية التعامل مع الآخرين.	٠,٣٧٩	
٥	التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير .	٠,٢٩٠	
٦	الإحساس بالآخرين والتفاعل الإيجابي معهم والاجتماعية.	٠,٣٢٦	
	الدرجة الكلية	٠,٥٥٨	

ومن الجدول (١٢) يتضح ما يلى:

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد الوعي بالذات.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد الدافعية والعطاء ويقظة الضمير والتحكم الذاتى فى الانفعالات.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد الاستشفاف وتفهم الذات وتوجيه اللوم لها أحيانا.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد حساسية التعامل مع الآخرين.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير.

٦- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد الإحساس بالآخرين والتفاعل الإيجابي معهم والإجتماعية.

٧- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ومجموع درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني.

بالنظر إلى الجدول (١٢) يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني لدى، وهذا يشير إلى أن المعلمين مرتفعي مستوى الذكاء الوجداني يميلون إلى الأسلوب غير الرسمي في التدريس (وهم المعلمون الذين قد حصلوا على درجات مرتفعة على استبيان أسلوب التدريس) بينما يميل المعلمون منخفض مستوى الذكاء الوجداني إلى الأسلوب الرسمي في التدريس (وهم المعلمون الذين حصلوا على درجات منخفضة على استبيان أسلوب التدريس)، مما يعنى تحقق صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية.

### ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

بالنسبة إلى المعلم ذي مستوى الذكاء الوجداني المرتفع نجده على درجة جيدة من الوعي بذاته، قادراً على التعرف على مشاعره وانفعالاته والتحكم فيها، كما يسعى إلى التكيف مع الآخر والتفاعل معهم ومراعاة مشاعرهم وانفعالاتهم، مما يكون له المردود الفعال على أسلوب تدريسه، حيث نجد مثل هذا المعلم يسمح لتلاميذه باختيار أماكن جلوسهم داخل حجرة الدراسة، ويسمح بمناقشات بين التلاميذ داخل الفصل حول المادة التعليمية، ويوافق علي تعيين قائد من التلاميذ يتحمل مسؤولية أعمال معينة داخل الفصل، ويوافق على ضرورة تدريب التلاميذ على العمل الجماعي وتقبلهم للمعايير الصحيحة للسلوك.

كما يسعى المعلم ذو الذكاء الوجداني المنخفض إلى التقرب من تلاميذه والتعرف على مشاعرهم وانفعالاتهم، ويعمل جاهداً على مراعاة هذه المشاعر، ويتسم دائماً أسلوبه بالبساطة والسهولة، كما تتسم علاقته مع تلاميذه بالدفء والود والحب، ويترك قدر جيد من الحرية للتلاميذ في الحركة، ويسمح لهم بالحوار والمناقشة الفعالة والتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية مع تقبل

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

هذه الأفكار والآراء بصدر واسع، ويعمل علي تقديم التشجيع المستمر للتلاميذ الذين يحققون إنجازا واضحا، ويسعى إلى فهم العالم الذي يعيش فيه التلاميذ من خلال التعرف على مشاكلهم ومحاولة تقديم الحلول المناسبة لهم، لا يلجأ إلى أسلوب الرهبة والخوف في إدارة حجرة الدراسة، حيث يرى أن التأديب اللفظي يعتبر كافياً كعقاب للتلاميذ نحو ما يصدر منهم من أخطاء، ويسعى إلي العمل على خلق مناخاً إيجابياً داخل حجرة الدراسة.

وبالنسبة إلى المعلم ذي مستوى الذكاء الوجداني المنخفض نجده قليلاً ما يستطيع أن يتعرف على مشاعره وانفعالاته، ويكون غير قادر على التحكم فيها أو إدارتها، وتكون تعاملاته محدودة مع الآخر، مما يكون له مردودة في أسلوب تدريسه، حيث يكون تركيزه الكلي على المادة التعليمية فقط دون الاهتمام بالتلاميذ، ويوافق علي أن يكون توزيع التلاميذ في أماكنهم على أساس مستواهم العقلي، وعلى التلميذ أن يطلب الإذن قبل مغادرته الفصل، ودائماً متشدد في علاقته معهم، ويفضل التعامل معهم بصورة رسمية في إطار جانب التدريس فقط، فلا يرى ضرورة من التقرب إليهم أو إقامة علاقات الود بينهم، فهو يعتقد أن قربه من التلاميذ سوف يفقده السيطرة عليهم، كما لا يسمح لهم بالحركة داخل حجرة الدراسة، ويشجع العمل الفردي حيث يرى أن التلاميذ الذين يعملون في مجموعات يفقدون كثيراً من الوقت في الجدل وعدم النظام، ولا يترك لهم حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم، فدائماً يرى رأيه هو الأصح والأفضل وعلى التلاميذ إتباع الأوامر والتعليمات دون تعليق أو حوار، ويلجأ إلى الأسلوب المتسلط في إدارة حجرة الدراسة.

وقد أكد ذلك دراسة (فوقيه محمد راضى، ٢٠٠١: ١٩٥-١٩٧) والتي توصلت من خلالها إلى أن أثر الذكاء الوجداني يسيطر على تفكير الفرد حيث يجعل المعلم أكثر مرونة وابتكارية ويقوم بتحسين الوظائف العقلية له وذلك من خلال مساعده المعلم على التحكم في انفعالاته وتزويده بالقدرة على تحفيز النفس والاستمرار في مواجهه الاحباطات كما يكسبه المهارة في تنظيم الحالة النفسية لديه، ومنع الأسى والألم من شل تفكيره مما تجعله يتمتع بفكر واضح وتمكنه من حشد طاقته النفسية وتوجيهها إلى ما يقوم به من عمل فيسيطر على ما لديه من انفعالات ومهارات ومن ثم يتمكن من التفكير في الجديد والتعبير عنه. مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب تدريس المعلم ومستوى الذكاء الوجداني لديه.

وقد أكد ذلك كل من جيل (Gill, 2002: 32) وإيميرلنج وجولمان (Emmerling & Goleman, 2005: 9) حيث يرون أن توافر الذكاء الوجداني لدى المعلم هو الذى يصنع منه قائدا ناجحاً فيعين المعلم على التحكم فى انفعالاته ومشاعره ويوجهها بصورة سليمة، مما



## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

يساعده على التكيف مع تلاميذه والسيطرة على سلوكهم. مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب تدريس المعلم ومستوى الذكاء الوجداني لديه.

كما أوضح كل من رايا وآخرون (Ria & al, 2003: 219-220) ونورس (Norris, 2003: 314) أن التعليم كما يحتاج إلى جانب إدراكي فهو يحتاج إلى جانب وجداني وبذلك يكون على المعلم ضرورة توافر مناخ يسوده العاطفة داخل حجرات الدراسة لكي يكون التعلم مجزيًا وفعال ولكي يتحقق ذلك فنحن في حاجة إلى معلم يستطيع التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين كما يتمكن من التحكم فيها ولذلك فنحن في حاجة إلى معلم يتوافر لديه درجة جيدة من الذكاء الوجداني حتى يتمكن من أداء دوره بنجاح.

وأكد بانكس (Banks, 2003: 4) أن توافر الذكاء الوجداني في ميادين العمل هو أمر هام لما له من فوائد مساعده على نجاح العمل حيث يعتبر الذكاء الوجداني عنصراً مؤثراً في سلوك الفرد وأدائه بطريقه غير مباشره من خلال تحكمه وإدارته لعواطف الفرد وتوجيهها لتحقيق أهدافه وهنا تتضح أهميته في مجال العمل خاصة لدى القائد أو المدير أو المعلم. مما يؤكد نتائج الدراسة الحالية حيث أبرزت وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب تدريس المعلم ومستوى الذكاء الوجداني لديه.

وأوضح دايجينس (Diggins, 2004: 34) دور الذكاء الوجداني للمعلم فيشير إلى أنه مفتاح الأداء الفعال لديه نظراً لأنه يكسبه قدره الوعي الذاتي والتحكم الذاتي في انفعالاته وفهم انفعالات الآخرين، مما يساعده على التكيف الجيد مع المتعلمين، التواصل الفعال معهم سواء كان ذهنياً أو انفعالياً، والتحكم في ردود الانفعال القوية التي قد تعيق أدائه وقراراته، وأيضاً إكسابه قدر جيد من المرونة خاصة في عمليه صنع القرار وحل الصراعات والتفاوض، وهنا يصبح أسلوب المعلم في التدريس أكثر فاعليه وكفاءة. وتتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج الدراسة الحالية، فكلما ازداد مستوى الذكاء الوجداني للمعلم كلما مال إلى أسلوب التدريس غير الرسمي، مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بينهم.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الجميل محمد شعله، ٢٠٠٦: ١٥٧-١٥٨) فقد وجد أن فوجد المعلم ذو مستوى الذكاء الوجداني المرتفع يتوافر لديه قدر جيد من مهارات (الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف، مواجهة المواقف الصعبة بثقة، الحساسية لاحتياجات الآخرين ومساندة قدراتهم وتدعيمهم، التقبل ورقة المشاعر)، ومثل هذه المهارات تكون ذات تأثير مباشر على أسلوب تدريس المعلم بصورة عامة. وتؤكد هذه الدراسة نتائج الدراسة الحالية، فكلما ازداد مستوى الذكاء الوجداني للمعلم كلما مال إلى أسلوب التدريس غير الرسمي، مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بينهم.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

### ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

نص الفرض: "يوجد فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الابتدائية من ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس فى فعالية الذات وأبعادها لصالح متوسطات درجات المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ( ت ) لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس فى أبعاد فعالية الذات والدرجة الكلية والجدول (١٣) يوضح ذلك على النحو التالي:

جدول (١٣): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي وغير الرسمي فى أبعاد فعالية الذات والدرجة الكلية.

أبعاد فعالية الذات والدرجة الكلية	المجموعة	عدد أفرادها (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	(د.ح)	مستوى الدلالة	لصالح
توقع الفعالية	ذوى الأسلوب الرسمي	٨٢	٤٥,٤٠٢	٤,٧٥٥	١٠,٨٩٠	٨١	٠,٠١	ذوى الأسلوب غير الرسمي
	ذوى الأسلوب غير الرسمي	٨٢	٥١,٨٠٤	٤,٠٨٦				
توقع الناتج	ذوى الأسلوب الرسمي	٨٢	٤٥,٨٧٨	٤,٦٢٥	٧,٩٨٩	٨١	٠,٠١	ذوى الأسلوب غير الرسمي
	ذوى الأسلوب غير الرسمي	٨٢	٥١,٣٥٣	٤,٩٤٧				
الدرجة الكلية	ذوى الأسلوب الرسمي	٨٢	٩١,٢٨٠	٨,٤٥٥	١٠,٤١٥	٨١	٠,٠١	ذوى الأسلوب غير الرسمي
	ذوى الأسلوب غير الرسمي	٨٢	١٠٣,١٥٨	٨,٤١٧				

ومن الجدول (١٣) يتضح الأتى:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى بعد توقع الفعالية لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى بعد توقع الناتج لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى فعالية الذات لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس.

ويتضح من الجدول (١٣) أن مستوى فعالية ذات المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس أعلى من مستوى فعالية ذات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس، مما يعنى تحقق صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية.

### ويمكن تفسير ذلك على النحو التالى:

بالنسبة للعلم ذى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس نجد أن مستوى فعالية ذاته تكون مرتفعة، حيث يعتقد بأنه قادر على بذل جهد إضافي لتحسين أدائه فى التدريس وتحقيق نسبة كبيرة من الأهداف التعليمية المرجوة، وأنه ماهر فى إكساب التلاميذ الثقة فى أنفسهم، ورفع مستوى دافعيتهم نحو التعلم بصورة كبيرة، ويشعر بقدرته على توصيل المادة التعليمية بصورة جيدة لتلاميذه، وكفاءته فى تحسين الأداء التحصيلي لديهم، وتنمية التفكير الابتكاري لديهم، ويستطيع إكسابهم العديد من المهارات، وضبط النظام داخل حجرات الدراسة بمهارة دون استخدام العنف والرهبة، واستخدام أساليب تقويم جيدة مناسبة مع التلاميذ، كما يعمل على بذل جهد إضافي لحث التلاميذ على العمل الجاد، ويكون قادراً على حث التلاميذ على العمل الجماعي وبث روح التعاون بينهم.

كما يشعر المعلم المتبنى للأسلوب غير الرسمي فى التدريس بمهارته فى استخدام طرق التدريس المناسبة مع المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها ومع مستوى قدرات ومهارات التلاميذ، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة مع المقرر الذي يقوم بتدريسه، ويشعر بالثقة فى معلوماته ويسعى إلى تطويرها باستمرار، ويقيم حواراً فعالاً مع تلاميذه، ويدير مناقشات إيجابية معهم.

ويرى المعلم غير الرسمي أنه معلم محبوب بين تلاميذه، وأنه قادراً على إشاعة المحبة والألفة بينهم، ويعتقد فى قدرته على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو ما يقوم بتدريسه، كما يكون ماهر فى جعل التلاميذ يحبون المجيء إلى المدرسة، ويجيد استخدام التعزيز الجيد معهم، ويستخدم مهارته فى خلق مناخاً إيجابياً داخل حجرة الدراسة، ويستخدم المرح والدعابة أثناء التدريس بمهارة، كما ينجح فى مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم الدراسية، ويشعر بتقبل التلاميذ له، كما ينجح فى حث التلاميذ على الربط بين المادة التعليمية والبيئة المحيطة.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

وهذا يعني أن المعلم ذو الأسلوب غير الرسمي في التدريس هو معلم قادر على إصدار الحكم حول معتقداته نحو قيامه بمهام العملية التعليمية والتنبؤ بالأهداف التعليمية التي يرغب في تحقيقها، مما يكسبه قدراً مرتفعاً من الثقة في النفس ويرفع من تقديره لذاته، كما يتوافر لديه مستوى مرتفع من الدافعية نحو القيام بعملية التدريس، ويكون أكثر نشاطاً وحيوية ومثابرة، ويستطيع مواجهة الضغوط والمشكلات المختلفة والتغلب عليها بنجاح، وتقل نسبة إصابته بالتوتر والقلق أثناء العمل، وتزداد مقاومته للفشل، ويصبح قادر على اتخاذ القرارات المناسبة.

وعلى عكس ما سبق بالنسبة إلى المعلم ذو الأسلوب الرسمي في التدريس فتكون مستوى فعالية ذاته منخفضة، حيث يكون غير قادر على إصدار الحكم حول معتقداته نحو قيامه بمهام العملية التعليمية والتنبؤ بالأهداف التعليمية التي يرغب في تحقيقها، مما يجعله دائماً في قلق ومتوتر، ويشعر بالعصبية عند التعامل مع التلاميذ منخفضي التحصيل، كما يكون أقل نشاطاً ودافعية، ولا يتوافر لديه الحافز القوي الذي يحثه على الإنجاز المهنى، ويهرب من مواجهة المواقف الصعبة، ويقلق عند التعرض للمشكلات المختلفة ولا يجيد التعامل معها، وفي كثير من الأوقات يتردد عند إصدار القرارات المهمة الخاصة بتلاميذه، ويشعر بصعوبة في تكوين علاقات جيدة معهم، كما يجد معاناة عند حث التلاميذ على أداء المهام المختلفة مما يدفعه إلى الاعتقاد بأن استخدام الشدة والعنف وإصدار الأوامر نحوهم سوف يساعده على جعل التلاميذ ينفذون ما يطلب منهم، ويجد مشقة كبيرة عند علاج صعوبات التعلم لدى التلاميذ وكذلك عند مراعاة الفروق الفردية بينهم، ويرى أنه غير قادر على توصيل المادة التعليمية إليهم بصورة جيدة أو جعلهم يحتفظون بها في ذاكرتهم أطول فترة ممكنة مما يدفعه إلى استخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية التقليدية، كما يجد معاناة كبيرة عند إثراء معلوماته مما يجعله يبتعد عن التجديد والتطوير في معلوماته.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة وول فولك وآخرين (Woolfolk & al, 1990) حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المعلمين الذين يتبنون الأسلوب الشخصي في التدريس تكون مستوى فعالية ذاتهم مرتفعة حيث يثقون في المتعلمين بشكل كبير ويشاركونهم في حل المشكلات ويحفزون دافعيتهم لرفع مستوى إنجازهم ويتعدون عن استخدام أسلوب التحكم والسيطرة، بينما يكون مستوى فعالية ذات المعلمين الذين يتبنون الأسلوب غير الشخصي في التدريس منخفضة.

وأشارت نتائج دراسة (Henson, 2001) (Gencer& Cakiroglu, 2007) أن المعلم الذي يتسم أسلوب تدريسه بالمرونة في التعامل مع المتعلمين والبعد عن العنف والشدة في إدارة حجرة الدراسة يكون أقل سيطرة وتحكم في المتعلمين ويسمح بقدر من الحرية لتلاميذه للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وأكثر ثقة بنفسه ويقل لديه الشعور بالتوتر والخوف من الفشل وهو معلم ذو مستوى مرتفع من فعالية الذات، وهنا نجد أن هذه السمات تتفق مع الأسلوب غير الرسمي في

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

التدريس مما يؤكد أن المعلم ذو الأسلوب غير الرسمي في التدريس هو معلم ذو مستوى فعالية ذات مرتفعة، وعلي عكس ذلك تنخفض مستوى فعالية ذات المعلمين ذوي الأسلوب الرسمي في التدريس.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة اونا فورارا (Onafowora, 2004) أن المعلمين الذين يميلون إلى قضاء أكبر وقت في التعليم وأقل وقت في التنظيم وإدارة الفصل ويركزون اهتمامهم على التلاميذ ويعتقدون أن تفوقهم الدراسي إنما يرجع إلى قدرتهم الذاتية على التدريس لهم والتعامل معهم وجد أن هؤلاء المعلمين يتمتعون بقدر عالٍ من فعالية الذات، وتؤكد هذه الدراسة على أن المعلمين الذين يميلون إلى الأسلوب غير الرسمي في التدريس هم معلمون ذو مستوى عالٍ من فعالية الذات، بينما تنخفض فعالية ذات المعلمين الذين يميلون إلى الأسلوب الرسمي في التدريس.

وأشار كابرار وآخرون (Caprara & al, 2006: 474) أن المعلمين الذين يميلون إلى استخدام أساليب ملائمة في إدارة الفصل وطرق تدريس تشجع على استقلالية التلاميذ، ويتحملون مسؤولية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ويديرون مشكلات الفصل، ويحافظون على إثارة اهتمام الطلاب بالمهام، ويعززون شعور المتعلمين بالفعالية ويتركون لهم الفرصة لمشاركتهم في أنشطة الفصل، ويستخدمون كل ما هو جديد وحديث، ووجد أن مستوى فعالية ذات هؤلاء المعلمين تكون مرتفعة.

### رابعاً: نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

نص الفرض: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمى المرحلة الابتدائية من ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس فى الذكاء الوجدانى وأبعاده لصالح متوسطات درجات المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس فى أبعاد الذكاء الوجدانى والدرجة الكلية والجدول (١٤) يوضح ذلك على النحو التالى:

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

جدول (١٤): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى وغير الرسمى فى أبعاد الذكاء الوجدانى والدرجة الكلية.

الذكاء الوجدانى	المجموعة	عدد أفرادها (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	(ج.د)	مستوى الدلالة	لصالح
الوعى بالذات	ذوى الأسلوب الرسمى	٨٢	٢٣,٥٠٠	٢,٩٠٢	٦,١٨١	٨١	٠,٠١	ذوى الأسلوب غير الرسمى
	ذوى الأسلوب غير الرسمى	٨٢	٢٦,٠٦١	٢,٤٦٦				
الدافعية والعطاء ويقظة الضمير والتحكم الذاتى فى الانفعالات	ذوى الأسلوب الرسمى	٨٢	١٨,٧٩٢	١,٩٩٨	٧,٦٤١	٨١	٠,٠١	ذوى الأسلوب غير الرسمى
	ذوى الأسلوب غير الرسمى	٨٢	٢١,٠٢٤	١,٧٤٩				
الاستشفاف وتفهم الذات وتوجيه اللوم لها أحيانا	ذوى الأسلوب الرسمى	٨٢	١٧,٠٣٦	٢,٩٣٣	٩,٠٣٧	٨١	٠,٠١	ذوى الأسلوب غير الرسمى
	ذوى الأسلوب غير الرسمى	٨٢	٢٠,٥١٢	٢,٠٧٤				
حساسية التعامل مع الآخرين	ذوى الأسلوب الرسمى	٨٢	١٣,٦٥٨	١,٨٢٠	٦,٨٥٠	٨١	٠,٠١	ذوى الأسلوب غير الرسمى
	ذوى الأسلوب غير الرسمى	٨٢	١٥,٤٢٦	١,٩٠٥				
التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير	ذوى الأسلوب الرسمى	٨٢	٨,٨٦٥	١,٥٥٣	٥,٥٠٤	٨١	٠,٠١	ذوى الأسلوب غير الرسمى
	ذوى الأسلوب غير الرسمى	٨٢	١٠,١٧٠	١,٥٦١				
الإحساس بالآخرين والتفاعل الإيجابي معهم والاجتماعية	ذوى الأسلوب الرسمى	٨٢	١١,٧١٩	١,٥٥٧	٥,٣٠١	٨١	٠,٠١	ذوى الأسلوب غير الرسمى
	ذوى الأسلوب غير الرسمى	٨٢	١٣,٠٨٥	١,٥٠٠				
الدرجة الكلية	ذوى الأسلوب الرسمى	٨٢	٩٣,٥٧٣	٧,٤١٣	١١,٣٣٣	٨١	٠,٠١	ذوى الأسلوب غير الرسمى
	ذوى الأسلوب غير الرسمى	٨٢	١٠٦,٢٨٠	٧,١٥١				

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

ومن الجدول (١٤) يتضح الآتى:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطى درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى فى بعد الوعى بالذات لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى فى التدريس.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطى درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى فى بعد الدافعية والعطاء ويقلبة الضمير والتحكم الذاتى فى الانفعالات لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى فى التدريس .

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطى درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى فى بعد الاستشفاف وتفهم الذات وتوجيه اللوم لها أحيانا لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى فى التدريس .

٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطى درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى فى بعد حساسية التعامل مع الآخرين لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى فى التدريس .

٥- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطى درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى فى بعد التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى فى التدريس .

٦- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطى درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى فى التدريس ومتوسطات درجات المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى فى بعد الإحساس بالآخرين والتفاعل الإيجابي معهم والاجتماعية لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى فى التدريس .

٧- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطى درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمى فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمى فى مجموع درجات المعلمين على مقياس الذكاء الوجدانى لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمى فى التدريس .

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

بالنظر إلى جدول (١٤) يتضح أن مستوى الذكاء الوجداني للمعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس يكون أعلى من مستوى الذكاء الوجداني للمعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس، مما يعنى تحقق صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية.

بالنسبة إلى المعلم ذى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس فيكون لديه مستوى عالٍ من الذكاء الوجداني، حيث نجده دائماً يشعر بالكفاءة والقوة الذاتية، والثقة في قدراته، كما يكون قادراً على تحديد سبب شعوره بالضيق والحزن والقلق، ويستطيع المعلم ذو مستوى الذكاء الوجداني المرتفع من التحكم الجيد فى انفعالاته سواء كانت سلبية أو إيجابية وتوظيفها بصورة جيدة، حتى يحقق التوازن النفسى فى حياته، وبذلك ينجح فى التعامل مع التلاميذ بشكل جيد، ويشعر دائماً بحاجة قوية إلى تحقيق إنجازات عديدة فلا يمل أو يتعب من توليه المهام الوظيفية المختلفة، ويسعى جاهداً إلى بذل أقصى جهد لديه فى العمل حتى وإن لم يكن هناك مراقب عليه، بل يقسو على ذاته أحياناً لبلوغ هدفه، فتفوقه فى العمل يكسبه الشعور بالسعادة والرضا النفسى عن ذاته، ويتحمل المسؤولية كاملة دون محاولة الهروب منها، كما يشارك تلاميذه فى مشاكلهم ويسعى جاهداً إلى تقديم الحلول المناسبة إليهم لحل مشاكلهم، ويسعد بقربه منهم، ويشاركهم أفراحهم وأحزانهم، ويتناقش معهم فى الأمور الحياتية المهمة لهم، ويكون سريعاً فى إقامة علاقات الود والمحبة معهم، ولا يخجل من طلب المساعدة من تلاميذه عند شعوره بمشكلة داخل حجرة الدراسة، كما لا يخشى من مواجهة المواقف الحرجة فيتمكن من التعامل معها ببساطة، ويعترف بالفشل إذا وقع، كما يكون على درجة عالية من الحساسية فى علاقته مع التلاميذ ويتأثر بنظراتهم إليه سواء كانت إيجابية أم سلبية، ويميل إلى امتداح تلاميذه عندما يشعر بأنهم يستحقون ذلك.

ويتسم المعلم ذو الأسلوب غير الرسمي فى التدريس بالتفاؤل والابتهاج والمرح، وتقبل الأمور ببساطة، كما يكون دائم الحركة والنشاط، ويمتلك القدرة على القبول والتقبل الاجتماعى من جانبه.

بالنسبة إلى المعلم ذى الأسلوب الرسمي فى التدريس فيكون لديه مستوى منخفض من الذكاء الوجداني، حيث لا يستطيع التعرف على مشاعره تجاه تلاميذه، وعندما يشعر بالضيق لا يعرف السبب فى ذلك، وكثيراً ما يصاب بالخجل بسبب بعض تصرفاته، ويشعر بعدم الرضا عن نفسه من كثرة الأخطاء التى يقع فيها، ويشعر بعدم الارتياح فى المواقف التى ينتظر أن يعبر



## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

فيها عن مشاعره تجاه الآخرين، كما يندم كثيراً عن أشياء يقولها، وينزعج عندما يضطر إلى مواجهة المشكلات الصفية، ويرى أن ردود أفعال تلاميذه تأتي علي نحو غير متوقع، ويكون في حاجة إلى أن يشعر بأنه مختلف عن الآخرين، ويبذل كل ما في وسعه ليمنع نفسه من البكاء، ولكي يتم عمله يحتاج إلى دعم الآخرين له فلا يرضى عن عمله حتى يمتدحه الآخرين، ولا يشعر بارتياح عند تعامله مع التلاميذ العاطفيين، ويرى أن حياته تتعرض لكثير من المصاعب.

ونجد أن المعلم ذو الأسلوب الرسمي في التدريس يكون لديه مستوى منخفض من الذكاء الوجداني سريع الشعور بالتعب والإرهاق من توليه المهام الوظيفية المختلفة، فيسعى إلى أداء المهام الضرورية المطلوبة من فقط، لا يرى ضرورة في مشاركة التلاميذ في مشاكلهم أو أفكارهم، ويفضل دائماً أن يكون بعيداً عنهم و يعجز عن تكوين صداقات وعلاقات معهم، ولا يهتم بمشاعرهم أو أحاسيسهم، بل يكون تركيزه الكلى على المادة التعليمية، أما علاقته مع تلاميذه فهي علاقة رسمية، كما لا يعترف بالفشل إذا وقع، ودائماً يرى آراءه هي الأفضل ولا يسمح لتلاميذه بمناقشته في القرارات التي يتخذها.

كما يتركز المعلم ذو الأسلوب الرسمي في التدريس على الجوانب التحصيلية فقط بغض النظر على الجوانب الأخرى كالابتكارية، ولا يسمح للتلاميذ بحرية المناقشة أو الحوار فلا يتقبل أفكارهم أو آراءهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (هشام عبد الرحمن الخولي، ٢٠٠٢: ١٢٢) والذي يرى أن المعلم الذي يتسم أسلوب تدريسه بالدفء، الأصالة، المثابرة، التقاؤل، التعاطف، الانبساط، الانفتاح على المشاعر، تقدير الذات، الرضا عن الحياة، هو معلم ذو مستوى عالٍ من الذكاء الوجداني، وهنا نجد أن هذه السمات تتفق مع أسلوب التدريس غير الرسمي مما يعني أن المعلمين ذوو الأسلوب غير الرسمي في التدريس يكون مستوى الذكاء الوجداني لهم مرتفع.

وذكر (أنور فتحي عبد الغفار، ٢٠٠٣: ١٥٢) أن المعلم الذي يدرك ذاته بشكل مختلف يسهل له تحقيق أهدافه الحالية ويبذل الجهد في مواجهه الفشل، وينظر إلى المهام الصعبة على إنها مصادر للتحدي كما يكون أكثر مرونة في تعاملاته مع تلاميذه وينسب نجاحه لذاته، وأنه ليس أقل من الآخرين، هو معلم ذو مستوى عالي من الذكاء الوجداني، مما يعني أن المعلم الذي يميل إلى الأسلوب غير الرسمي في التدريس يكون مرتفع الذكاء الوجداني.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

كما يوضح كل من رايا وآخرون (Ria & al, 2003: 219-220) ونوريس (Norris, 314: 2003) إن التعليم كما يحتاج إلى جانب ادراكي فهو يحتاج إلى جانب وجداني وبذلك يكون على المعلم ضرورة توافر مناخ يسوده العاطفة داخل حجرات الدراسة لكي يكون التعلم مجدياً وفعالاً وحتى يتحقق ذلك فنحن في حاجة إلى معلم يستطيع التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين كما يتمكن من التحكم فيها ولذلك فنحن في حاجة إلى معلم يتوافر لديه درجة جيدة من الذكاء الوجداني حتى يتمكن من أداء دوره بنجاح.

وأبرز دايجينس (Diggins, 2004: 34) أن المعلم القادر علي التحكم في ردود الأفعال القوية التي قد تعيق أدائه وقراراته، ولا يكون سريع الغضب علي تلاميذه بل يتسم أسلوبه في التدريس بالهدوء والتسامح، كما يستطيع إقامة علاقات الود والمحبة بين تلاميذه، والتواصل الفعال معهم سواء كان ذهنياً أو انفعالياً، بالإضافة إلى مهارته في عملية صنع القرار ومواجهة المشكلات التي يتعرض لها والعمل علي حلها، فهو معلم ذو مستوى عالٍ من الذكاء الوجداني، وفي هذه الدراسة يتضح أن المعلم الذي يميل إلى الأسلوب غير الرسمي في التدريس يتوافر لديه قدر عالي من الذكاء الوجداني.

كما أوضح كل من هوت وجونيس (Hot & Jounes, 2005: 18) أن المعلم الماهر في التغلب على صراعات العمل، والتفاعل السلبي للفريق، وانخفاض الحالات المعنوية وغيرها من المشكلات التي يمكن أن تواجهه في العمل، كما يميل إلى المرونة والمهارة في التعامل مع الزملاء والمتعلمين، هو معلم ذو مستوى عالٍ من الذكاء الوجداني، وتتفق هذه السمات مع أسلوب تدريس المعلم غير الرسمي مما يعني أن المعلم غير الرسمي في التدريس يكون علي درجة عالية من الذكاء الوجداني.

وأكدت نتائج دراسة (إيمان رجب قنديل، ٢٠٠٥: ٢٠٦) نتائج الدراسة الحالية حيث ترى أن المعلم الذي لديه وعى بذاته وبنقاط ضعفه ونقاط قوته ولديه قدرة على التحكم في انفعالاته وتحديد وتوجيه مسارات انفعالاته بصورة إيجابية وسليمة، وأيضاً لديه قدرة على التفهم العطوف تجاه تلاميذه وأولياء أمورهم وزملائه ورؤسائه وقادراً على قراءة مشاعرهم وانفعالاتهم وفهم احتياجاتهم و قادر على التواصل بفاعلية معهم، وتكون دافعية للعمل كبيرة وقادر على الاستمرار في العمل ومواجهة الضغوط والمشكلات والتغلب عليها وتحقيق الرضا والتوافق مع مهنته، هو معلم يتمتع بقدر عالي من الذكاء الوجداني، مثل هذا المعلم يكون أسلوب تدريسه غير رسمي، وهو بذلك يتسم بمستوى عالٍ من الذكاء الوجداني.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

وأوضح سالوفى وجري وول (Salovey & Grewal, 2005: 283-284) وإيميرلنج وجولمان (9: 2005, Emmerling & Goleman) أن المعلم الماهر في التقرب من تلاميذه، وتقديم المساعدة فى أوقات الحاجة، وتحمل المسؤولية والنجاح في القيادة بأسلوب بعيد عن الرهبة والخوف، هو معلم ذو مستوى عالٍ من الذكاء الوجداني، مما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية حيث يتضح أن المعلم غير الرسمي في التدريس هو معلم ذكي وجدانياً.

وفي دراسة قام بها (الجميل محمد شعله، ١٥٧: ٢٠٠٦-١٥٨) وجد أن المعلم الذي يتوافر لديه مهارات عديدة منها (الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف، مواجهة المواقف الصعبة بثقة، الحساسية لاحتياجات الآخرين ومساندة قدراتهم وتدعيمهم، التقبل ورقة المشاعر) هو معلم ذو مستوى عالٍ من الذكاء الوجداني، ويتضح لنا من خلال هذه المهارات أن أسلوب تدريس المعلم هو أسلوب غير رسمي، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية حيث تؤكد علي أن مستوى الذكاء الوجداني لدى المعلم ذو الأسلوب غير الرسمي في التدريس يكون مرتفعاً.

### خامساً: نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

نص الفرض: "يمكن التنبؤ بأسلوب تدريس المعلم من خلال أبعاد فعالية الذات وأبعاد الذكاء الوجداني".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis اعتماداً على طريقة التحليل المتتابع Stepwise لدرجات المعلمين، والجدول (١٥) يوضح نتائج هذا التحليل على النحو التالي:

جدول (١٥): تحليل تباين انحدار أسلوب تدريس المعلم على فعالية الذات وأبعادها والذكاء الوجداني وأبعاده.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٨٤٦٧,٠٥٦	٣	٦١٥٥,٦٨٥	٥٤,٨٢٧	٠,٠١
البواقي	٣٥٥٩٠,٨٥٠	٣١٧	١١٢,٢٧٤		
المجموع	٥٤٠٥٧,٩٠٧	٣٢٠			

ويتضح من الجدول (١٥) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لفعالية الذات والذكاء الوجداني على أسلوب التدريس مما يعنى قوة فعالية الذات والذكاء الوجداني كمتغيرات مستقلة فى تفسير التباين الكلى لأسلوب التدريس كمتغير تابع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

المتعدد (ر = ٠,٥٨٤) كما بلغت قيمة معامل التحديد (ر<sup>٢</sup> = ٠,٣٤٢) مما يعد مؤشراً على قدرة كل من أبعاد فعالية الذات وأبعاد الذكاء الوجداني على تفسير (٣٤,٢%) من التباين الكلي لأسلوب التدريس، والجدول (١٦) يوضح تلك النتائج:

جدول (١٦): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأسلوب تدريس المعلم على المتغيرات المستقلة (فاعلية الذات - الذكاء الوجداني)

مصدر الانحدار	قيمة بيتا	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ثابت الانحدار		١٩,٧٦٢	٠,٠١
توقع الفعالية	٠,٣٨٦	٦,٩٨٥	٠,٠١
توقع الناتج	٠,٠١٨	٠,٢٦٢	غير دال
الوعي بالذات .	٠,٠٦٩	١,١٦٧	غير دال
الدافعية والعطاء ويقظة الضمير والتحكم الذاتي في الانفعالات .	٠,٠٥٢	٠,٩٣٨	غير دال
الاستشفاف وتفهم الذات وتوجيه اللوم لها أحياناً .	٠,٢٢٣	٤,٠٦٠	٠,٠١
حساسية التعامل مع الآخرين .	٠,٠٩٧	١,٨١٢	غير دال
التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير .	٠,١٠٤	٢,١٣٢	٠,٠٥
الإحساس بالآخرين والتفاعل الإيجابي معهم والاجتماعية	٠,٠٤٧	٠,٨٧٤	غير دال

ومن الجدول (١٦) يتضح أن (بعد توقع الفعالية) كأحد أبعاد فعالية الذات (وبعد الاستشفاف وتفهم الذات وتوجيه اللوم لها أحياناً وبعد التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير) كأحدى أبعاد الذكاء الوجداني كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يجعلها متغيرات منبئة بأسلوب تدريس المعلم، في حين كانت المتغيرات الأخرى للدراسة وهي (بعد توقع الناتج) كأحد أبعاد فعالية الذات، (وبعد الوعي بالذات، وبعد الدافعية والعطاء ويقظة الضمير والتحكم الذاتي في الانفعالات، وبعد حساسية التعامل مع الآخرين، وبعد الإحساس بالآخرين والتفاعل الإيجابي معهم والاجتماعية) كأحدى أبعاد الذكاء الوجداني غير دالة إحصائياً، مما يجعلها متغيرات غير منبئة بأسلوب تدريس المعلم.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

وبذلك يمكن التنبؤ بأسلوب تدريس المعلم من خلال معادلة التنبؤ التالية:  
الدرجة الكلية لأسلوب التدريس =  $117,025 + (0,969)$  توقع الفعالية +  $(0,953)$   
الاستشفاف وتفهم الذات وتوجيه اللوم لها أحيانا +  $(0,796)$  التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير.

### ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

بالنسبة إلى العوامل المنبئة بأسلوب تدريس المعلم، فقد أسهم كل من (بعد توقع الفعالية) كأحد أبعاد فعالية الذات (وبعد الاستشفاف وتفهم الذات وتوجيه اللوم لها أحيانا وبعد التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير) كأحدى أبعاد الذكاء الوجداني في التنبؤ بأسلوب تدريس المعلم، وكانت جميعها متغيرات موجبة التنبؤ، وهذا يرجع لكونها متغيرات ذات علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة  $(0,01)$  بأسلوب تدريس المعلم، ويمكن تفسير ذلك على أنه يمكن التنبؤ بالأسلوب غير الرسمي في التدريس لدى المعلم ذو المستوى المرتفع في بعد توقع الفعالية وبعد الاستشفاف وتفهم الذات وتوجيه اللوم لها أحيانا وبعد التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير، كما يمكن التنبؤ بالأسلوب الرسمي في تدريس المعلم ذو المستوى المنخفض في بعد توقع الفعالية وبعد الاستشفاف وتفهم الذات وتوجيه اللوم لها أحيانا وبعد التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير.

وبالنسبة إلى العوامل غير المنبئة بأسلوب تدريس المعلم، والتي تتمثل في (بعد توقع الناتج) كأحد أبعاد فعالية الذات، (وبعد الوعي بالذات، وبعد الدافعية والعطاء وبقطة الضمير والتحكم الذاتي في الانفعالات، وبعد حساسية التعامل مع الآخرين، وبعد الإحساس بالآخرين والتفاعل الإيجابي معهم والاجتماعية) كأحد أبعاد الذكاء الوجداني، ويمكن تفسير ذلك في كونها غير دالة إحصائياً، مما يجعلها متغيرات غير منبئة بأسلوب تدريس المعلم، وقد يرجع ذلك إلى العديد من العوامل ومنها (قلة خبرة المعلم التي قد تجعله غير قادر على التنبؤ بالنتائج المرغوبة التي يتوقع الحصول عليها في ضوء أدائه في التدريس، ازدحام الفصول بالتلاميذ مما يجعله غير قادر على الإحساس الجيد بهم، ضيق وقت الحصة، شدة الإدارة المدرسية، الإطار الروتيني الذي يعمل فيه ويفرض نفسه عليه، الظروف الاقتصادية الخاصة به، انخفاض نسبة التواصل بين أسر التلاميذ والمعلم) كل هذه العوامل يمكن أن تكن سبب في جعل هذه المتغيرات غير منبئة بأسلوب تدريس المعلم.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

### تلخيص نتائج الدراسة:

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة يمكن ذكرها في النقاط الآتية:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد توقع الفعالية.
٢. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد توقع الناتج.
٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ومجموع درجاتهم على مقياس فعالية الذات.
٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد الوعي بالذات.
٥. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد الدافعية والعطاء وبقطة الضمير والتحكم الذاتي في الانفعالات.
٦. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد الاستشفاف وتفهم الذات وتوجيه اللوم لها أحيانا.
٧. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد حساسية التعامل مع الآخرين.
٨. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير.
٩. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ودرجاتهم على بعد الإحساس بالآخرين والتفاعل الإيجابي معهم.
١٠. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المعلمين على استبيان أسلوب التدريس ومجموع درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

١١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى بعد توقع الفعالية لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس.
١٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى بعد توقع الفعالية لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس.
١٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى مجموع درجاتهم على مقياس فعالية الذات لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس.
١٤. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى بعد الوعى بالذات لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس.
١٥. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى بعد الدافعية والعطاء وبقظة الضمير والتحكم الذاتى فى الانفعالات لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس.
١٦. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى بعد الاستشفاف وتفهم الذات وتوجيه اللوم لها أحيانا لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس.
١٧. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى بعد حساسية التعامل مع الآخرين لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس.
١٨. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى بعد التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس.
١٩. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى بعد الإحساس بالآخرين والتفاعل الإيجابي معهم والاجتماعية لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس.

## الفصل الخامس = نتائج الدراسة ومناقشتها

٢٠. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين ذوى الأسلوب الرسمي فى التدريس وذوى الأسلوب غير الرسمي فى مجموع درجات المعلمين على مقياس الذكاء الوجدانى لصالح المعلمين ذوى الأسلوب غير الرسمي فى التدريس.
٢١. يمكن التنبؤ بأسلوب تدريس المعلم من خلال كل من (بعد توقع الفعالية) كأحد أبعاد فعالية الذات (وبعد الاستشفاف وتفهم الذات وتوجيه اللوم لها أحيانا وبعد التعامل مع الآخرين ومشاكل التكيف مع الغير) كإحدى أبعاد الذكاء الوجداني.